

Distr.: General
21 February 2019
Arabic
Original: Spanish



رسالة مؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لغينيا الاستوائية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن غينيا الاستوائية تعتزم عقد مناقشة مفتوحة، خلال فترة رئاستها لمجلس الأمن لشهر شباط/فبراير ٢٠١٩، في موضوع "إسكات دوي المدافع في أفريقيا: التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية"، وذلك في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٩. ومن أجل توجيه النقاش في هذا الموضوع، أعدت غينيا الاستوائية مذكرة مفاهيمية ترد مرفقة طيه (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جوب أوبيانغ إيسونو ميينغونو

السفير

نائب الممثل الدائم لغينيا الاستوائية لدى الأمم المتحدة

القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لغينيا الاستوائية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: الإنكليزية]

مذكرة مفاهيمية معدة لأجل مناقشة مجلس الأمن الرفيعة المستوى المقرر عقدها في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٩ في موضوع "إسكات ذوي المدافع في أفريقيا: التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية"

أولا - السياق

- ١ - في إطار الإعلان الرسمي الصادر بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الاتحاد الأفريقي، تعهد رؤساء الدول والحكومات الأفريقية "بتحقيق هدف جعل أفريقيا خالية من النزاعات، وتجسيد السلام في واقع جميع شعوبنا، وتخليص القارة من الحروب والصراعات الأهلية وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث الإنسانية والنزاعات العنيفة، ومنع الإبادة الجماعية". وتعهدوا أيضا "بعدم ترك عبء النزاعات للحيل القاد من الأفارقة، وبالععمل على إنهاء جميع الحروب بحلول عام ٢٠٢٠".
- ٢ - وأنشأت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي منظومة السلم والأمن الأفريقية في عام ٢٠٠٢ باعتبارها أداة هيكلية يراد بها مواجهة تحديات السلم والأمن في القارة الأفريقية على المدى الطويل. ومن خلال منظومة السلم والأمن الأفريقية، تتاح للاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية الأدوات التي تساعد في منع نشوب النزاعات والوساطة فيها وتسويتها.
- ٣ - وذلك هو الهدف الشامل الذي يوجه جهود الاتحاد الأفريقي في ضمان السلم والأمن في أفريقيا ووضع أساس متين لتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها، التي تجسد إطار الاتحاد الأفريقي الاستراتيجي للنمو الشامل للجميع والتنمية المستدامة. وخطة عام ٢٠٦٣ تتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الحفاظ على السلام للأمم المتحدة.

ثانيا - تأطير الموضوع لأجل المناقشة

- ٤ - لقد أحرز حقا تقدم في منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها في أفريقيا. فقد تمت تسوية العديد من النزاعات الطويلة الأمد التي دمرت القارة. وقام الاتحاد الأفريقي وآلياته الإقليمية أيضا بتحسين قدرتها على التصدي لحالات النزاع والأزمات في القارة. ومن المؤكد أن ذلك أسهم في توطيد السلم والاستقرار وتهيئة الظروف المواتية للنمو والتنمية في أفريقيا في العقد الماضي.
- ٥ - غير أن بعض المناطق في أفريقيا لا تزال تتخبط في النزاعات، ونشأت تحديات جديدة أمام السلم والأمن. ومن الضروري دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أدت بجماعات ومجتمعات محلية إلى اللجوء إلى الأسلحة. ومما لا يمكن إنكاره أن أي جهود جماعية هادفة تبذل من أجل نزع السلاح يجب أن تراعي الشواغل الأمنية والإنمائية للمجتمعات المحلية المعنية، ويجب أن تتيح لها بدائل

مجدية عن الجريمة والأنشطة غير القانونية الأخرى. وبشكل انتشار التطرف المصحوب بالعنف والإرهاب في أفريقيا والأزمات الإنسانية وأزمات حقوق الإنسان التي تنشأ عنهما تهديدا خطيرا للقارة.

٦ - وتؤدي هشاشة الدول وضعف مؤسساتها إلى تزايد خطر سقوط البلدان التي خرجت من النزاع مجددا في دوامة النزاع والعنف. ويمثل "إسكات دوي المدافع" هدفا سياسيا طموحا يراد به ضمان السلم والأمن والتنمية في جميع أنحاء القارة. ويمكن أن يكون سوء ترسيم الحدود في المناطق الحدودية مصدرا للنزاع، ولا سيما عندما تكون هذه المناطق غنية بالموارد الطبيعية.

٧ - وبناء على ذلك، اعتمد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في جلسته ٦٤٨، خارطة طريق الاتحاد الأفريقي الرئيسية للخطوات العملية من أجل إسكات دوي المدافع في أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠، وأقرها، في وقت لاحق، مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي الثامن والعشرون.

٨ - غير أنه من أجل تحقيق تقدم هادف، تعد ملكية الدول الأعضاء لخارطة الطريق ومشاركتها النشطة عاملا ذا أهمية جوهرية. وفي هذا الصدد، لا غنى عن معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، من خلال ضمان الحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان والمشاركة الشعبية والشمول، مع التركيز بوجه خاص على النساء والشباب، وذلك ما أقره مجلس السلم والأمن على النحو الواجب، كما هو مبين في الوثيقة الختامية لجلسته ٤٣٠ المعقودة في موضوع "إسكات دوي المدافع: المتطلبات اللازمة لجعل أفريقيا خالية من النزاعات بحلول عام ٢٠٢٠".

٩ - وعلى مستوى الاتحاد الأفريقي، سبق التسليم بضرورة مواصلة تعزيز جميع أدوات الدبلوماسية الوقائية القائمة، بما فيها فريق الحكماء والنظام القاري للإنذار المبكر، وكفالة الاستجابة السريعة عند الحاجة. ورغم التقدم المحرز في هذا المجال، لا يزال يتعين العمل من أجل تفعيل منظومة السلم والأمن الأفريقية بالكامل، ولا سيما القوة الأفريقية الجاهزة وقدرة النشر السريع الخاصة بها.

١٠ - وكان "إسكات دوي المدافع في أفريقيا" بندا من البنود المدرجة في جدول أعمال الاجتماع غير الرسمي لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال مشوراهما السنوية الثانية عشرة المعقودة في نيويورك في تموز/يوليه ٢٠١٨. وأتاح أيضا الاجتماع المعقود في تشرين الأول/أكتوبر بصيغة آريا الذي نظمته إثيوبيا وجنوب أفريقيا وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار وبعثة المراقبة للاتحاد الأفريقي، وشارك في تنظيمه كل من بولندا وبوليفيا (جمهورية - المتعددة القوميات) وبيرو والسويد والصين وفرنسا وكازاخستان والكويت وهولندا، فرصة لاستكشاف تحديات وآفاق جعل أفريقيا قارة خالية من النزاعات، ودرس ما يمكن القيام به لتسخير الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لمساعدة أفريقيا على تحقيق تقدم ملموس في هذا الصدد. وتسعى هذه المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى إلى اتخاذ تلك المناقشات منطلقا لها ومواصلة استكشاف إمكانية اتخاذ إجراءات محددة لتعزيز التعاون في هذا المجال.

١١ - ويسهم التدفق المستمر دون توقف للأسلحة غير المشروعة، وخاصة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، نحو الجهات الفاعلة من غير الدول إسهاما كبيرا في تفاقم حالة انعدام الأمن والعنف في مناطق مختلفة من قارتنا، مما يقوض التماسك الاجتماعي والتنمية الاجتماعية الاقتصادية والأداء الفعال للمؤسسات.

ثالثا - مسائل محددة للمناقشة

١٢ - سينظر خلال المناقشة الرفيعة المستوى في الأسئلة الرئيسية التالية:

- (أ) ما هي الأخطار الرئيسية التي تهدد السلم والأمن في القارة الأفريقية؟ وما السبيل إلى الحفاظ على المكاسب التي تحققت في السنوات الأخيرة في التصدي لتلك الأخطار واستيعاب الأخطار الناشئة التي تهدد السلم والأمن في القارة الأفريقية؟
- (ب) كيف يمكن تحقيق الحوكمة والتنمية بشكل فعال في القارة الأفريقية، بما في ذلك كفالة المشاركة الشاملة للجميع، لا سيما النساء والشباب، وضمان سيادة القانون، وتشجيع إدارة التنوع والموارد بشكل أفضل، وتعزيز النمو الشامل للجميع، والحد من عدم المساواة في معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات؟
- (ج) ما الذي يمكن القيام به لزيادة تعزيز مجموعة الأدوات التي يستخدمها الاتحاد الأفريقي وآلياته الإقليمية لمنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها؟
- (د) كيف يمكن تسخير الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لمساعدة أفريقيا في تحقيق الهدف الطموح المتمثل في "إسكات دوي المدافع"؟
- (هـ) مع اقتراب عام ٢٠٢٠ الذي حدده الاتحاد الأفريقي موعدا من أجل "إسكات دوي المدافع في أفريقيا"، لا يزال يتعين الاضطلاع بالكثير من العمل، فكيف يمكن تقييم التقدم المحرز وكيف يمكن للاتحاد الأفريقي إعادة الترتيب الاستراتيجي لأهدافه وأولوياته من أجل "إسكات دوي المدافع في أفريقيا" ما بعد عام ٢٠٢٠؟

رابعا - مقدمو الإحاطات

- ١٣ - سيقترأس المناقشة الرفيعة المستوى وزير الشؤون الخارجية والتعاون في غينيا الاستوائية، سيميون أويونو إيسونو أنغي. وسيُدعى مقدمو الإحاطات التالي ذكرهم إلى تقديم عروض بشأن موضوع المناقشة:
- (أ) وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام؛
- (ب) الممثل السامي للاتحاد الأفريقي لإسكات دوي المدافع في أفريقيا، رمطان لعمامرة؛
- (ج) المؤسس والمدير التنفيذي للمركز الأفريقي للتسوية البتاء للنزاعات، فاسو غونندن.

خامسا - النتيجة

- ١٤ - تعتزم الرئاسة اقتراح مشروع قرار بشأن "إسكات دوي المدافع في أفريقيا" ليعتمد في افتتاح المناقشة الرفيعة المستوى.